

غريب الحديث لابن قتيبة

وأما الفاسق .

فإنَّ الفَرَّاءَ يذكر أنَّه الخارج عن طاعة ربِّه قال ومنه يقال فَسَقَت الرُّطَابَةُ إذا خرجت من قِشْرِها واحتج بقول ابنِ تعالى إِيَّاكَ إِلاَّ إِيَّاهُ يَتَّبِعُونَ فليس كان من الجنِّ فَفَسَقَ عن أمر ربِّه قال خرج عن طاعته .

وقد جرى ذكر هذا في ذكر تسمية رسول الله ﷺ " الفأرة فُؤَيْسِقَة " .

ولا أعلمني سَمِعْتُ في هذا شيئاً عن غير الفَرَّاءِ .

أما المنافق .

فهو مأخوذ من نافيء اليربوع وهو جُحْر من جحرته .

قال الزيادي عن الأصمعي وله أربعة جحرة والنَّافِء وهو هذا الذي ذكرناه

والقاصعاءُ تُسمَّى بذلك لأنَّه يخرج تراب الجحر ثم يُقَمَّصُّ ببعضه كأنَّه يَسُدُّ به فم الجُحْرِ ومنه يقال خرج قد